



## أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (دراسة تجريبية ببعض ثانويات حمام الضلعة).

فiras Ksob Rashid

Abd alqader Naji

Riwan Hamadi

جامعة الكوفة، العراق

جامعة سوق أهراس / الجزائر

جامعة سوق أهراس / الجزائر

[firask.alsultani@uokufa.edu.iq](mailto:firask.alsultani@uokufa.edu.iq)[naami0790@gmail.com](mailto:naami0790@gmail.com)[r.hamadi@univ-soukahras.dz](mailto:r.hamadi@univ-soukahras.dz)

تاريخ النشر: 2024/02/15

تاريخ القبول: 2024/02/02

تاريخ الإرسال: 2024/01/11

### ملخص الدراسة:

الدراسة التي بين أيدينا دراسة تجريبية، انطلقت من تساؤل هو: هل تؤدي التغذية الراجعة السمعية البصرية إلى تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تخلفه التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة الدراسة في 10 أساتذة، 05 كعينة تجريبية و05 كعينة ضابطة اختارهم الباحثون بطريقة عمدية ممن يحوزون على مستوى الماستر والذين لديهم خمس سنوات فأقل خبرة في مجال التدريس، واعتمدت في الدراسة على بطاقة الملاحظة كأداة لجمع بيانات البحث، وللتأكد من صدق أداة البحث تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين أهل الإختصاص من داخل وخارج الوطن وذلك من أجل عملية تحكيمها كما استخدم أيضا طريقة الإتساق الداخلي أيضا، وتم اختبار صحة الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة والمستقلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ التغذية الراجعة السمعية البصرية أدت إلى تطوير مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة السمعية البصرية، مهارة تنفيذ الدرس، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

**Abstract:**

*The study that we showed our hand is an experimental study, It started form a question: Does audiovisual feedback lead to the development of the lesson implementation skill for teachers of physical education and sports at the secondary stage, and the study aimed to identify the effect that audiovisual feedback has on developing the lesson's skill a professor of physical education and sports and the study sample consisted of 10 professor, five professors as an experimental sample and five professors as a control sample, choson by the researchers in a deliberate manner who have master's level and who have five years or less experience in the field of teaching and was approved in the study about the observation card as a tool for collecting tool reseach data and to ensure the validity of the reseach tool, the card was presented to a group of expert professors, referees, and specialists from inside and outside the country for the sake of its arbitration process It also used the internal consistency method. the hypothesis was tested using (T) test for independent and conflated samples, the results of the study concluded that the audiovisual feedback led to the development of lesson implementation skills for teachers of physical education and sports at the secondary level.*

**Key words:** *audiovisual feedback, lesson implementation skill, physical education and .sport teachers.*

## مقدمة وأهمية البحث:

تُعَدُّ التغذية الراجعة أحد أهم المصطلحات الحديثة المستعملة، والتي يُعتمد عليها في العملية التعليمية والتدريسية بشكل عام، وفي مجال تكوين وتأطير الأساتذة بصورة خاصة، وذلك للأهمية البالغة التي توصلت إليها نتائج الدراسات السابقة والنظرية فيما يخص التغذية الراجعة.

وللتغذية الراجعة أنماط وأنواع ومصادر متعددة وهذا ما يؤكد ويعزّز أهميتها في العملية التعليمية والتدريسية ومنها التغذية الراجعة السمعية البصرية، والتي يُقدّمها المشرف التربوي للأستاذ بهدف تطوير وتحسين الأداء التدريسي لديه مما يُمكنه من التحكم في عناصر الدرس وبيئة فصله بشكل جيد ما يجعله يصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ويمكن استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية بعدة نماذج من طرف المشرف التربوي، فقد تكون سمعية أي لفظية أو شفوية مع تحليل صور أو إعطاء وتنفيذ أمثلة عن المهارة ويكون هذا النموذج إما مباشراً من خلال النصائح التي يُقدمها المشرف التربوي أثناء أداء الأستاذ لمهامه التدريسية، وإما تكون على شكل تسجيل فيديو يسمعه ويلاحظه الأستاذ أو المدرس سواء قبل أثناء أو بعد أدائه التدريسي، وذلك لمحاولة تحسين وتنمية مستوى مهاراتهم التدريسية، ومن هنا يتضح الدور الهام الذي يلعبه ويقوم به المشرف التربوي في ما يخص تكوين وتأطير الأساتذة والمدرسين خاصة منهم الموظفين حديثاً ممن ليس لديهم خبرة مهنية كافية، لذا يجب أن تكون البرامج والاستراتيجيات التي تُعنى بتكوين الأساتذة والمدرسين لا تستثني المشرفين التربويين بمعنى أنّ هذه البرامج يجب أن تزوّد المشرفين بالطرق والأساليب، والوسائل التكنولوجية الحديثة التي ينتهجونها ويعتمدون عليها أثناء تكوينهم وتأطيرهم للأساتذة والمدرسين، وحتى الاستعانة بالخبراء والمختصين من الأساتذة الجامعيين في ميدان طرق ومناهج التدريس وذلك من أجل وضع الأساتذة والمدرسين على السكة الصحيحة في بداية مساهمهم التعليمي والتدريسي، وقد جاءت الدراسة الحالية وهي دراسة تجريبية لتسلط الضوء على هذا الموضوع الهام لتحاول بذلك معرفة الأثر الذي تخلفه التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية والرياضية في المرحلة الثانوية.

## 1. مشكلة البحث:

تعد مهمة تحسين عملية التدريس من أولويات الكثير من الدول، سواء كانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأنّ هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية من خلال تهيئة الظروف والأجواء المناسبة وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لضمان السير الحسن لهذه العملية.

وقد اهتمت الجزائر بهذا الأمر أشد اهتمام في شتى مجالات التعليم وفي مختلف المراحل التعليمية من المستوى الابتدائي إلى الجامعي، ومن أخص هذه الاهتمامات تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يزداد وضوحا الدور الكبير الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة، إذ يعد أحد أبرز العناصر المهمة في نجاح النظام التربوي والتعليمي لهذه المرحلة حيث تذكر "جوديرنك" بأنّ الأستاذ يحتاج إلى أن يوظّف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات ما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس واتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من المهارات اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة". (محمد طياب، 2003، ص 06).

وفيما يخص التدريس يقول (كوشهر.س.ك. 2004) بأنّه ليس مجرد الوقوف أمام الفصل وتوظيف بعض من الأساليب الخاصة، فهو لا يُقدّم فقط كتب مدرسية وبعد ذلك يختبر التلاميذ في استرجاعها فليس هناك وصفة سحرية تنقل المعرفة من رأس المُدرّس إلى عقول التلاميذ، ويضيف أنّ هذا ما يجعل التدريس مهنة تشتمل على كثير من التعقيد والتحدي، فالتدريس حسبه ليس مونولوج شعبي يُعَنِيهِ المدرس، ولكنه حوار يُعبر فيه المُدرّس عن جانب واحد من خلال صوته وربما باقي الجوانب تُفهم ببساطة من خلال تعبيرات الوجه والحركات التعجبية أو باختصار من المشاركة في التساؤل والاستفسار خلال هذا الحوار. (كوشهر. 2004، ص 32، 33).

ويضيف في هذا الشأن (ساعد صباح. 2013) أنّه على الرغم من الاختلافات التي نجدها في النظريات التربوية، إلا أنّ هناك إجماع بأنّ المُعلِّم يُعْتَبَر مفتاح العملية التربوية ومن هنا لا بُدّ من اعتبار عملية تكوين المعلم وإعداده من العمليات الجوهرية التي يجب أن تعمل على إكسابه مجموعة من الكفايات والمهارات التي تتعلق بمهنته ليكون فعالاً في وظيفته

التدريسية مثل الكفايات والمهارات المتعلقة بالتحكّم في طرائق التدريس، واستعمال الوسائل التعليمية وكل من عملية التخطيط والتنفيذ للدرس وصولاً إلى التحكّم في الأساليب التقويمية وخاصة ما يتعلّق منها بقضية بناء الاختبارات التحصيلية. (صباح. 2013، ص 139).

وتعد التغذية الراجعة أحد المفردات العلمية ومن بين أهم المبادئ والعناصر الأساسية التي تستخدم في العملية

التدريسية، حيث تقول (حكمت. 2005، ص 151) بأنها تحتل أهمية كبيرة في المجال التدريسي كونها واحدة من أهم الأسس العلمية التي يمكن من خلالها تطوير المقدرة العلمية والعملية، إذ أنّ تزويد الطالب أو الأستاذ بالمعلومات الايجابية والسلبية حول الأداء يُسهم في الوصول إلى إتقان المهارة، وخاصة إذا حدّد النوع الأفضل والأكثر تأثيراً في الطالب أو الأستاذ، وفي هذا السياق يقول (قندوز. 2014، ص 08) أنّه يتم اللجوء إلى التغذية الراجعة لجعل العملية التدريسية خاضعة للدراسة الموضوعية والتأكيد على أن مستوى المدرس وتحكمه لا يرتبط بمدى إلمامه بالمعارف النظرية للتدريس، من نظريات تربوية ونفسية في مجال التعليمية، بل بما يمكن أن يُظهره في الميدان من تلك المهارات والمعارف من خلال تحديد تلك المهارات بشكل دقيق.

ويقول (قندوز. 2014، ص 10) بأنّه تعددت النماذج المستخدمة في التغذية الراجعة الهادفة إلى تحسين مستوى أداء المدرسين، حيث نجد الطريقة التقليدية التي يمارسها المشرفون التربويون (المفتشون)، فيقومون بتقديم الملاحظات والتوجهات الشفوية والمرئية للمدرّسين قصد تحسين الأداء التدريسي للمدرّس، وتدخل ضمن التغذية الراجعة السمعية البصرية كما ورد حسبه في دراسات (الحلية 1999، الناشف، وينتز 2007، سيد 1990)، كما توجد أساليب أخرى كنماذج، حسبه لدروس جاهزة دون أن يكون المدرّس قد اشترك في إعدادها أو تنفيذها أو قد تكون هذه النماذج موجودة في مواقع الكترونية محددة، يتعلم المدرّسون منها من خلال الولوج إلى هذه المواقع المتخصصة تحت إشراف مديرين، واستدلّ بذلك بعدة دراسات منها دراسة كل من (Meyer. 2010؛ 2012 Leblanc).

فجلّها جاءت لمحاولة تنمية وتطوير وتحسين مهارات التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مرافقة لأدائه من التغذية الراجعة السمعية البصرية، فنجد مثلاً دراسة كل

أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (دراسة تجريبية ببعض ثانويات حمام الضلعة).

من: (قندوز، 2014) و(المولى، 2003) ودراسة (محمد عزيز، 2001) ودراسة (جلال ناصر، 2005) ودراسة أسماء (حكمت، 2005) معظم هذه الدراسات بحثت واستقصت في أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية في تحسين أو تطوير سير الأداء أو المهارة، وتأتي دراستنا لتكمّل هذه الدراسات وتسلط الضوء على موضوع مهم جداً، هو أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية في تطوير بعض مهارات تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومن هنا كان لزاماً علينا أن نطرح التساؤل التالي:

- هل تؤثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

## 2. فرضية الدراسة:

- تؤدي التغذية الراجعة السمعية البصرية إلى تطوير مستوى مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

## 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما يلي:

- أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

## 4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الإضافة النوعية التي تأتي بها هذه الدراسة، بحيث عند مقارنتها بالدراسات السابقة نجد هذه الإضافة.

- باعتبار هذه الدراسة تمس موضوع هام وهو العملية التدريسية وما يخصها.

- هذه الدراسة دراسة تجريبية ميدانية ويكمن الاختلاف بينها وبين بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أنّ الدراسة التجريبية تتم داخل المؤسسات التربوية وخارجها.

- هذه الدراسة جاءت مكتملة لدراسات قبلها وتمهد لدراسات تأتي بعدها.

- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة وخاصة أهل الاختصاص في تحسين المهارات الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

#### 4. حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة بحث مكونة من 05 أساتذة عينة تجريبية و05 أساتذة عينة ضابطة، من أساتذة ثانويات دائرة حمام الضلعة لولاية المسيلة ممن لديهم 05 سنوات فأقل خبرة في مجال التدريس، والحاملين جميعهم لشهادة الماجستير.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى ثانويات دائرة حمام الضلعة.
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2018/10/22 إلى 2019/02/12، بدءاً بالقياس القبلي، ثم الدراسة التجريبية وذلك بمعدل حصّة كل أسبوع لكل فرد من أفراد العينة التجريبية بمجموع 08 حصص خلال أشهر نوفمبر، ديسمبر وجانفي، ثم القياس البعدي لعينتي الدراسة.
- الحدود الموضوعية: تعالج الدراسة الحالية متغيرات التغذية الراجعة السمعية البصرية كمتغيّر مستقل، ومهارات التدريس: مهارة تنفيذ الدرس كمتغيّر تابع.

#### 5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

##### 1.5. التغذية الراجعة السمعية البصرية:

- هي مجموع المعلومات والنصائح والتعليمات والتوجيهات الملائمة التي يُعطىها الأستاذ القائم على التغذية الراجعة لعينة البحث التجريبية طول فترة الدراسة التجريبية وتكون لفضية أي شفوية مرئية وتكون بالنسبة للأستاذ سمعية بصرية، والمراد بها التأثير على متغير مهارات تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بالجزائر.
- ##### 2.5. مهارة تنفيذ الدرس:

- هي تلك العمليات والإجراءات التي يُظهرها ويؤديها أستاذ التربية البدنية والرياضية من عينة البحث التجريبية في المرحلة الثانوية خلال الخمس مراحل الأولى من الدرس وهي:- مرحلة التهيئة والغلق مرحلة إثارة دافعية التلاميذ- مرحلة التعزيز- مرحلة تنوع المثيرات- مرحلة طرح الأسئلة، والمراد بقياس مدى تأثيرها بتفعيل المتغير التجريبي (التغذية الراجعة السمعية البصرية)، ويتم ملاحظتها وقياسها ببطاقة ملاحظة معدة مسبقاً لذلك.

## 6. تعريف مفاهيم الدراسة:

### 1.6. التغذية الراجعة:

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، غير أنها لاقت اهتماما كبيرا من التربويين وعلماء النفس على حدّ سواء.

وفي هذا الخصوص يقول (عبد الكريم. 2006) أنّ التغذية الرجعية هي: "معلومات خاصة بالأداء في عملية التعليم أو نتائج الأداء المتاح أثناء أو بعد الأداء وقد تكون لفظية أو غير لفظية وقد تستخدم فيها اللفظية والمرئية معا للوصول إلى أداء عالي الجودة"، إنّ المعلومات المتوفرة للمتعلم هي التي تكشف جودة الأداء، المتعلقة بتكنيك الأداء في إطار نموذجي تسمى (معرفة الأداء) أما المعلومات التي تتعلق بنتيجة الأداء مثل: إصابة الكرة الهدف تسمى (معرفة النتائج) وبدون معرفة الأداء والنتائج لا يحدث التعلم أو قد يحدث بدرجة قليلة. (عبد الكريم. 2006، ص356).

ويُعرّف (أبو جادو. 1998) التغذية الراجعة: "على أنّها تساعد على توفير المعلومات عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في اتجاه بلوغ الأهداف المرجوة، بحيث تساعد هذه المعلومات في الحكم على صلاحية العمل أو الجهد التربوي، وفي اكتشاف جوانب العمل التي تحتاج إلى جهد إضافي، وذلك وفق أهداف محددة، وخطوات معروفة". (أبو جادو. 1998، ص336).

ويعرّفها (schmidt. 1999, p253) بأنّها الاستجابة المنتجة سواء كانت خلال أو بعد الأداء أي أنّها عبارة عن النتيجة النهائية للأداء فقد تعني النتيجة أثناء الأداء أو بعد الأداء. وتعرفها (عبد الحكيم. 2008) بأنّها "معلومات خاصة بنتائج الأداء أثناء وبعد عملية التعلم وتكون لفظية أو مرئية أو لفظية ومرئية معاً للوصول إلى أداء عالي الجودة".

### 2.6. تعريف مهارة التدريس:

التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه

أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلّم إلى متعلم، ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك، أي أنّ عملية التدريس لا بُد أن



يُصاحِبها تعلّم فعّال وإلا فقدت معناها وأهميتها، ولم يعد التدريس مجرد نشاطا بسيط يتكوّن من فعل ورد فعل بل أنّ التدريس هو مهمة معقّدة تتطلّب معرفة متنوّعة وقدرات عالية ومهارات تدريسيّة مركّبة، ولذا نجد أنّ الاتجاه اليوم في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظام وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس، ويتطلّب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكّن المعلّم من مهارات التدريس الأساسيّة التي تؤهّله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائِد تعليمي تربوي وتُعرّف مهارات التدريس بأنّها مجموعة السلوكيات التدريسيّة التي يظهرها المعلّم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معيّنّة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسيّة للمعلّم في صورة استجابات انفعاليّة أو حركيّة أو لفظيّة تتميز بعناصر الدقّة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، ومهارات التدريس كقدرة على إحداث التعلّم وتيسيره، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة. (مصطفى، 2014، ص 147).

#### 7. أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

تشير العديد من الدراسات إلى أهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية، حيث أنّه لا يمكن أن تكون هناك عملية تعليمية تعلمية بدون تغذية راجعة، فهي عماد وأحد أسس العملية التدريسيّة ولا يمكن الاستغناء عنها، وذلك لتعدد أهدافها وأغراضها في العملية التدريسيّة، فهي تلعب أدوارا هامة منها ما يدخل في تسريع وتسهيل وصول المعلومات والمهارات والخبرات للمتعلّم، ومنها ما يساعد المعلّم على معرفة جوانب القوة ونواحي القصور والضعف عند المتعلّم وفي أدائه فهي تعتبر مقياس أو تقييم لأداء كل من المُعلّم والمتعلّم.

وفي هذا الصدد يذكر "بارنيل" بأنّ القياس يعتبر المرحلة الوسيطة بالنسبة للتعليم، وبدون القياس لا يمكن القيام بالتقويم، وبدون التقويم لا يمكن وجود تغذية راجعة، وبدونها لا يمكننا التعرف على النتائج وبالتالي لا يمكننا إدخال أيّ تطوير أو تحسين على العملية التعليمية. (عبد الحكيم، 2016، ص 292).

أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (دراسة تجريبية ببعض ثانويات حمام الضلعة).

وهذا يقودنا إلى الحديث عن مكانة التغذية الراجعة في العملية التعليمية عموماً وفي جانب تطوير مهارات التدريس بشكل خاص لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما ذكر "بارنيل".

وبالرجوع إلى موضوع البحث وهو العلاقة المفترضة بين التغذية الراجعة السمعية البصرية كمتغير مستقل ومهارة تنفيذ الدرس كمتغير تابع، ولمعرفة الأثر الذي تُخَلِّفُهُ التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية كان لزاماً علينا البحث والتحليل على الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة والكيفية التي تؤثر بها لتطوير وتحسين مهارة تنفيذ الدرس، فنجد أنّ هناك نظريتين حسب اعتقاد الباحثين تؤثر بهما التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير وتحسين مهارة تنفيذ الدرس لدى الأستاذ الأولى تتمثل في: قانون الأثر "لثيورندايك": وترتكز نظرية "ثيورندايك" على ثلاث عناصر أساسية هي، الثواب والعقاب، تصحيح الأخطاء، وتوجيه الأداء.

#### 8. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.8. منهج البحث: انطلاقاً من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج التجريبي كمنهج بحث.

2.8. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 10 أساتذة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وهم من الأساتذة الذين يمتلكون خبرة 05 سنوات فما أقل وتم اختيارهم بطريقة قصدية موزعين بالتساوي وبطريقة عشوائية، 05 عينة تجريبية و05 عينة ضابطة.

#### 3.8. أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثين في دراستهم هذه على بطاقة ملاحظة لمستوى مهارات تنفيذ الدرس كأداة بحث.

#### 1.3.8. الخصائص السيكمترية للأداة:

##### 1.1.3.8. الصدق:

ولقد تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة قدرها 10 أساتذة ممن تنطبق عليهم شروط العينة

الأساسية، قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يمثل صدق شبكة الملاحظة بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

الفئة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدنيا	03	1.44	0.23	4.98	4	0.09	دالة عند 0.05
العليا	03	2.29	0.17				

من خلال نتائج الجدول رقم (01): يتضح أن قيمة (ت) تساوي (4.98) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و منه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المتحصلين على الدرجات المرتفعة و الأساتذة المتحصلين على الدرجات المنخفضة، و بالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

### 2.1.3.8. الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ و كانت النتائج موضحة في الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02) يمثل معامل ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي

أداة الدراسة	كرونباخ $\alpha$ معامل
محور التنفيذ	0.94

من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتضح أن قيمة معامل  $\alpha$  كرونباخ، في محور التنفيذ بلغت (0,94)، وهي قيمة تظهر أن الأداة متسقة داخلياً وعليه نقول أنها تتمتع بنسبة ثبات عالية وجيدة بطريقة  $\alpha$  كرونباخ.

أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (دراسة تجريبية ببعض ثانويات حمام الضلعة).

#### 4.8. التصميم التجريبي:



الشكل رقم (01) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

#### 5.8. تجانس وتكافؤ عينة الدراسة:

الجدول رقم (03) يبين التجانس بين عيني الدراسة في مجموع مهارة تنفيذ الدرس.

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة "ف"	الانحراف المعياري للعينة التجريبية	الانحراف المعياري للعينة الضابطة	درجة الحرية	العينة	البيانات الإحصائية للمهارات
0,21	1,84	0,08	0,13	08	10	مهارة تنفيذ الدرس

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أنّ قيمة ف بلغت (1,84) في مهارة التنفيذ بين العينتين الضابطة والتجريبية،

في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,21) وهي أكبر من (0,05)، ومنه نستنتج أنّه يوجد تجانس بين عيني البحث في مجموع مهارة تنفيذ الدرس.

#### 9. إجراءات تنفيذ الدراسة:

##### 1.9. مرحلة القياس القبلي:

الجدول رقم (04) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في القياس القبلي بين مجموعتي البحث في مجموع مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة المرحلة الثانوية.

المتغيرات	التغذية الراجعة السمعية البصرية
البيانات الإحصائية	مهارة تنفيذ الدرس
العينة	10
درجة الحرية	08
الانحراف المعياري للعينة الضابطة	0,13
القياس القبلي للعينة الضابطة	1,56
القياس القبلي للعينة التجريبية	1,53
الانحراف المعياري للعينة التجريبية	0,08
قيمة "ت"	0,35
مستوى دلالة عند (0.05)	0,21

يتضح ويتبين من الجدول رقم (04) أنّ متوسط مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى مجموعة البحث الضابطة بلغ (1,56) وهو أكبر من متوسط مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى مجموعة البحث التجريبية والذي بلغ (1,53)، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (0,13) وهو أكبر من الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته (0,08)، وبلغت قيمة "ت" (0,35) عند درجة حرية (08) ودلالاتها الإحصائية (0,21) ويلاحظ أنّ الفرق بين متوسطي المجموعتين في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس غير دال إحصائياً، وعليه نقول أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في القياس القبلي لمجموع مهارات تنفيذ الدرس.

### 2.9. مرحلة الدراسة التجريبية (تفعيل المتغير التجريبي):

انطلقنا مباشرة بعدها بإجراء الدراسة التجريبية على عينة الدراسة التجريبية، وذلك بإعطائها التغذية الراجعة السمعية البصرية، في حين تُركت العينة الضابطة على حالها وفق الأسلوب التدريسي المعتاد، وذلك بداية من 2018/11/04 إلى غاية 2019/01/30 أي على مدار أشهر نوفمبر وديسمبر وجانفي، بمعدل حصة كل أسبوع وبواقع (08) حصص خلال الدراسة ككل وذلك طبعاً، بعدم احتساب الحصص الضائعة لمختلف الأسباب، والتي تزامنت مع فترة امتحانات الفصل الأول وعطلة الشتاء، وبعض الارتباطات المهنية للأستاذ القائم على تقديم التغذية الراجعة، وذلك ما جعل فترة الدراسة أطول من المدة المحددة، وقد استعان الأستاذ أثناء تقديمه التغذية الراجعة للأساتذة ب ما يلي:

- بعض البطاقات التقنية، التي تشرح وتوضح أهم النقاط التي يركّز عليها أثناء إعطائه وتقديمه التغذية الراجعة للأساتذة، كل بطاقة توضح وتعالج بُعد من أبعاد مهارة تنفيذ الدرس.

### 3.9. مرحلة القياس البعدي:

تمت عملية القياس البعدي لعينتي الدراسة في الفترة الممتدة من (2019/02/03) إلى (2019/02/12)، ولاختبار فرضية الدراسة يتم استخدام كل من اختبار (ت) للعينات المرتبطة والمستقلة لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنفس العينة وبين القياسين القبلي والبعدي لعينتي البحث، وللتحقق من صحة الفرضية من عدم صحتها يتم إجراء ما يلي:

- اختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية وذلك للتحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها بين القياسين في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس.

- اختبار (ت) بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي وذلك للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها بين عينتي الدراسة في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس.

## 10. الأساليب الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الارتباط سيرمان.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة وذلك للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية كُلاً على حدا.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة وذلك للمقارنة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي، من أجل اختبار صحة فرضية الدراسة.

## 11. عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

والتي نصّها: تُؤدّي التغذية الراجعة السمعية البصرية إلى تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

ومن أجل الاختبار الإحصائي للفرضية والتأكد من صحتها، تُحوّل الفرضية من فرضية بحثية إلى فرضية صفرية، فيصبح نصّ الفرضية: لا تُؤدّي التغذية الراجعة السمعية البصرية إلى تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

1.11. عرض وتحليل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بمستوى أداء مهارة تنفيذ الدرس لعينتي الدراسة ظهرت النتائج كالتالي:

أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (دراسة تجريبية ببعض ثانويات حمام الضلعة).

الجدول رقم (05) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية

القرار الإحصائي	قيمة مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		د.ح	عدد أفراد العينة	البيانات المهارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	0,01 5	4,10	0,07	1,74	0,13	1,56	04	05	مهارة تنفيذ الدرس

البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

من خلال الجدول رقم (05) يتضح ويتبين أن متوسط مجموع مهارات تنفيذ الدرس في القياس القبلي بلغ (1,56) وهو أقل من متوسط مجموع مهارات تنفيذ الدرس في القياس البعدي والذي بلغ (1,74)، في حين بلغ الانحراف المعياري في القياس القبلي (0,13) وهو أكبر من الانحراف المعياري في القياس البعدي الذي بلغت قيمته (0,07)، وبلغت قيمة "ت" (4,10) عند درجة حرية (04) ودلالاتها الإحصائية (0,015) ويلاحظ أن الفرق بين متوسطي القياسين في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس دال إحصائياً، وعليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لمجموع مهارات تنفيذ الدرس للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

وهذه النتائج تتطابق وتتوافق مع نتائج دراسة كل من (حسين. 2016) حيث توصلت الباحثة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المراد قياسها، وكذلك بالنسبة لدراسة (عطاء الله. 2008) والذي توصلت دراسته إلى أن هناك فروق ذات دلالة



إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من مهارة الإرسال في الكرة الطائرة، ومهارة التنطيط في كرة اليد، ومهارة التصويب في كرة السلة.

ويعزو الطالب هذه الفروق إلى عدة أشياء وأسباب مهمة منها:

- التطور والتحسن العادي في أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك نتيجة الممارسة ومحاولته تقديم أفضل وأحسن أداء.

- تَغْيُرُ الحالة النفسية والذهنية للأستاذ تؤثر على مردود أدائه فكلما كانت نفسية وذهنية الأستاذ جيدة قَدَّم أداءً أفضل.

- الحالة النفسية والذهنية أيضاً للتلاميذ تؤثر على مردود أداء الأستاذ.

2.11. عرض وتحليل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

نتائج اختبارات "ت" في القياسين القبلي والبعدي لمجموع مهارات تنفيذ الدرس موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

التغذية الراجعة السمعية									البيانات المهارات
القرار الإحصائي	قيمة مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي			القياس القبلي			
			الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	د.ح		
دال	0,00 0	18,7 4	0,0 8	2,62	,08 0	1,53	04	05	مهارة تنفيذ الدرس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنّ متوسط مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس في القياس القبلي بلغ (1,53) وهو أقل من متوسط مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس في القياس البعدي والذي بلغ (2,62)، في حين بلغ الانحراف المعياري في القياس القبلي (0,08) وهو مساوي للانحراف المعياري في القياس البعدي والذي بلغت قيمته أيضاً (0,08)، وبلغت قيمة "ت" (18,74) عند درجة حرية (04) ودلالاتها الإحصائية (0,000) ونلاحظ من خلال الجدول أنّ الفرق بين متوسطي القياسين في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس دال إحصائياً، ومنه نستطيع القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

من خلال نتائج الجدولين رقم (05) و (06) وجدنا واستنتجنا بأنّ هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى مجموع هذه المهارة ككل وهذه الفروق كانت دائماً لصالح القياس البعدي، وهذه النتائج تتطابق وتتوافق مع نتائج دراسة كل من (حسين. 2016) حيث توصلت الباحثة إلى أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المراد قياسها، وكذلك بالنسبة لدراسة (عطاء الله. 2008) والذي توصلت دراسته إلى أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من مهارة الإرسال في الكرة الطائرة، ومهارة التنطيط في كرة اليد، ومهارة التصويب في كرة السلة، ودراسة (جاسم. 2012) والتي توصلت أيضاً نتائجها إلى وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وكذلك دراسة (جميل. 2008) والتي توصلت إلى نفس النتائج وهي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كل نتائج هذه الدراسات تتفق وتدعم نتائج دراستنا الحالية فيما يخص، الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية.

3.11. عرض وتحليل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في القياس البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى مجموع مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

واستكمالاً لبحث صحة الفرضية البحثية والتأكد منها الجدول التالي يبين نتائج أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس: الجدول رقم (07) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في القياس البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

البيانات الإحصائية مجموعات البحث	المهارات	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة الضابطة	مجموع مهارات تنفيذ الدرس	05	08	1,74	0,07	16,60	0,00	دال
المجموعة التجريبية		05		2,62	0,08			

يتضح ويتبين من خلال الجدول رقم (07) أنّ متوسط مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس في القياس البعدي للمجموعة الضابطة بلغ (1,74) وهو أقل من متوسط مستوى المهارة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (2,62)، في حين بلغ الانحراف المعياري لمجموع المهارة في القياس البعدي للعينة الضابطة (0,07) وهو أقل من الانحراف المعياري في القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية والذي بلغ (0,08)، وبلغت قيمة "ت" (16,60) على الجدول، وذلك عند درجة حرية (08) ودلالاتها الإحصائية (0,00)، ويلاحظ أنّ الفرق بين متوسطي القياس البعدي لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى مجموع مهارة تنفيذ الدرس دال إحصائياً، وعليه نقول أنّه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمستوى مجموع مهارة تنفيذ الدرس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال ما تمّ عرضه ومن خلال تحليل نتائج الجدول رقم (07) وما توصلنا إليه من نتائج فيما يخص أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية على مستوى مجموع مهارات تنفيذ الدرس، وجدنا أنّ هناك فروق في القياس البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت وأعطيت لها التغذية الراجعة السمعية البصرية طيلة الدراسة التجريبية وعليه يتم نفي الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي تنصُّ على أنّ التغذية الراجعة السمعية البصرية تؤدي إلى تطوير مستوى مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

#### 12. مناقشة نتائج فرضية الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظرية:

تُظهر نتائج فرضية الدراسة الأثر الإيجابي والجيد الذي تخلفه التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير وتحسين مستوى مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج من خلال ما سبق عرضه من نتائج هذه الفرضية إحصائياً، الأثر الإيجابي على مستوى مجموع المهارة ككل، ويعتبر هذا أمر طبيعى ومتوقع بالنظر لما للتغذية الراجعة بمختلف أنواعها ومصادرها من أهمية بالغة في مجال التدريس كما سبق وأن ذكرنا في الإطار النظري للدراسة إذ لا يمكننا الاستغناء عنها في العملية التعليمية، سواء في تقويم التلميذ أو المعلم وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي سبق وأن تطرقنا لها، فهي تتفق وتتوافق نتائجها مع نتائج فرضية دراستنا الحالية، سواء ما تناولت منها متغير التغذية الراجعة أو من تناولت منها متغير مهارات التدريس، أو من عالجت متغيري التغذية الراجعة ومهارات التدريس معاً، فقد أثبتت جميع هذه الدراسات والتي تناولت متغير التغذية الراجعة، أنّها وبجميع أنواعها وأشكالها وأصنافها وأينما أُستعملت كمتغير مستقل أحدثت أثراً وتغييراً إيجابياً، سواء في مجال التدريس أو التدريب أو التعلم بشكل عام ونتائج هذه الفرضية تتفق مع نتائج دراسة كل من (حسين، 2016) حيث توصلت الباحثة إلى أنّ التغذية الراجعة الآنية، أعطت أثراً جيداً وإيجابياً، حيث توصلت إلى أنّ هناك فروق دالة بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح عينة البحث التجريبية، وذلك في جميع المهارات المراد قياسها

وهي فعالية مهارة الوثب الطويل، وكذلك دراسة (عطاء الله. 2008) والذي توصل من خلال دراسته إلى الأثر الإيجابي الذي تُخلفه التغذية الراجعة الفورية الإيجابية والسلبية في تعلّم بعض المهارات الأساسية (الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة)، حيث وجد أنّ هناك فروق دالة في القياس البعدي لعيني البحث لصالح العينة التجريبية، في كل من مهارة الإرسال في الكرة الطائرة، ومهارة التنطيط في كرة اليد ومهارة التصويب في كرة السلة، ودراسة (جاسم. 2012) والتي أكّدت نتائجها نتائج الدراستين السابقتين، حيث أفضت إلى وجود فروق دالة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وذلك من خلال الأثر الجيد الذي تركته وخلفته التغذية الراجعة على تعلّم المهارات الأساسية لكرة السلة، وكذلك دراسة (جميل. 2008) والتي توصلت إلى نفس النتائج وهي وجود فروق دالة في القياس البعدي لمجموعتي البحث، لصالح المجموعة التجريبية، وهذا أيضاً ما أكّده دراسة (محسن. 2011) والذي توصل من خلال دراسته أيضاً إلى وجود فروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي ولصالح عينة البحث التجريبية، في جميع المهارات المراد قياسها، وجاءت نتائج دراسة (السامرائي. 2015) لتُكَمِّل نتائج هذه الدراسات أيضاً، حيث توصلت إلى نفس النتائج مع الدراسات السابقة الأخرى، كُلهُ ومُعظم هذه الدراسات التي ذكرناها كانت بحوث تجريبية أو شبه تجريبية، ومنها من كانت وصفية عالجت موضوع التغذية الراجعة بمختلف أنواعها وأصنافها، ومصادرهما كمتغير مستقل، وتوصلت جميع نتائجها إلى أنّ التغذية الراجعة أينما استعملت واستخدمت أثّرت وأحدثت تغييراً سواء كان ذلك في مجال التدريب أو التدريس، وهذا ما ذهب إليه (رضاء. 2016) وأكّده نتائج دراسته حيث أثبتت أنّ كلا نوعي التغذية الراجعة الإضافية والإعلامية ترك أثراً في فعاليات السباقات، هذه الدراسات أثبتت وتوصلت إلى نجاعة التغذية الراجعة وأهميتها ودورها الكبير في إحداث التعلّم وتحسين وتطوير الأداء وبالرجوع إلى موضوع دراستنا الحالي وهو أثر التغذية الراجعة السمعية والسمعية البصرية على تطوير مهارات التدريس فقد كانت هناك عدة دراسات في نفس السياق، نذكر منها دراسة (قندوز. 2014) والذي هدفت دراسته إلى معرفة الأثر الذي تُخلفه كل من التغذية الراجعة الشفوية والتغذية الراجعة السمعية البصرية على مهارة تنفيذ الدرس لدى معلمي الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ كلا نمطي التغذية الراجعة الشفوية والسمعية البصرية أدى إلى تنمية مستوى مهارة تنفيذ الدرس لدى الأساتذة إلا

أنّ التغذية الراجعة السمعية البصرية كان أثرها أحسن من أثر التغذية الراجعة الشفوية، وهذا ما أكدته دراسة (عيد. 2012) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى الأداء التدريسي القبلي والأداء التدريسي البعدي في المصادر الثلاثة للتغذية الراجعة، وعدم وجود فروق دالة في مستوى الأداء التدريسي القبلي والأداء التدريسي البعدي عند المقارنة بين المصادر الثلاثة للتغذية الراجعة، ورغم تعدد مصادر التغذية الراجعة إلا أنّ جميعها أدت إلى تحسين مستوى الأداء التدريسي، وكذلك دراسة (البورنو. 2008) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج محسوب (كتغذية راجعة) لتنمية بعض مهارات تدريس التكنولوجيا، وتوصلت الباحثة إلى أنّ البرنامج أحدث تحسّناً في مستوى مهارة التمهيد في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلّمت، وكذلك أدى إلى تحسين مستوى مهارة صوغ الأسئلة الصفية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلّمت، وكذلك في مستوى مهارة توجيه الأسئلة الصفية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلّمت، ومن جهة أخرى نجد أنّ الدراسات النظرية التي تناولت موضوع التغذية الراجعة ودورها وأهميتها في مجال التدريس كثيرة ومتعددة، وهذا ما يُدعم ويُؤكّد نتائج هذه الفرضية من الناحية النظرية وهذا يقودنا إلى الكلام على أهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية، حيث يقول (عبد الكريم. 2006 ص356) أنّ التغذية الرجعية هي: "معلومات خاصة بالأداء في عملية التعليم أو نتائج الأداء المتاح أثناء أو بعد الأداء وقد تكون لفظية أو غير لفظية وقد تستخدم فيها اللفظية والمرئية معاً للوصول إلى أداء عالي الجودة"، حيث يرى بأنّ التغذية الراجعة هي تلك المعلومات التي تُعطى للمُعَلِّم عن أدائه أو نتائج أدائه أثناء وبعد الأداء، ويُقصد بها إظهار جوانب القصور في أدائه وتعزيز الأداء الجيد، وتكون إما سمعية أو غير سمعية أو تكون سمعية بصرية معاً وذلك بهدف الوصول إلى مستوى أداء وكفايات ومهارات تدريسية عالية الجودة.

ويعتبر (Schmidt. 1999, p253) التغذية الراجعة أنّها الاستجابة المنتجة سواء كانت خلال أو بعد الأداء، أي أنّها عبارة عن النتيجة النهائية للأداء فقد تعني النتيجة أثناء الأداء أو بعد الأداء وهذا ما يتفق مع (عبد الكريم. 2006)، وهذا ما يتناسب مع عمل وأداء الأستاذ وما يأخذه من تغذية راجعة حول مستوى أدائه وكفاءاته ومهاراته التدريسية، وما مدى تأثيره بالتغذية الراجعة التي تقدم له سواء أثناء أو بعد الأداء.

وبالرجوع إلى الدراسة الحالية وفرضيتها والتي أظهرت نتائجها الأثر الجيد الذي تُخلفه التغذية الراجعة السمعية البصرية على تطوير مستوى مهارة تنفيذ الدرس لدى الأساتذة، وهو ما يؤكد (السامرائي، 1991، ص333) في قوله "أنّ من أهم أسباب ضعف العملية التعليمية هو غياب التغذية الراجعة أو قلّتها" ويقصد هنا بأنّه لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن التغذية الراجعة في العملية التعليمية، حيث أنّ من أحد أهم حلقات العملية التعليمية الأستاذ والذي يجب حسبه أن يُعطي التغذية الراجعة لتلاميذه، وحتى هو يجب أن يتلقاها لتحسين وتطوير أدائه التدريسي.

#### قائمة المراجع:

- أبو جادو، صالح محمد.(1998). علم النفس التربوي، (ط1): دار السيرة.
- أحمد، عطاء الله؛ وعمر، عمور عيسى.(2008). تأثير استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة الفورية الايجابية والسلبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في (الكرة الطائرة، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المدارس 13-15 سنة، جامعة مستغانم. الجزائر.
- أحمد، عيد رجا. (2012). أثر التغذية الراجعة على تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر، (askzad, cerist dz, sndl, www).
- أحمد، قندوز.(2014). أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية والتغذية الشفوية لتنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء دافعيّتهم للتدريس، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. الجزائر.
- البورنو، نرمين ماجد.(2008). أثر استخدام برنامج محسوب في تنمية بعض مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة. فلسطين.
- جاسم، سعيد جاسم؛ ويوسف، رشاد طارق؛ وشهيد، باسم سامي.(2012). تأثير التغذية الراجعة بنسب مختلفة في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة للناشئين، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. المجلد(12)، العدد(02)، 2012: جامعة الناصرية. العراق.

- جليل، عامر رشيد قحطان؛ وجميل، محمود. (2008). الفعاليات المضافة في فترة ما بعد التأخر وأثرها في مردودات التغذية الراجعة على التعلم الحركي. مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية. العدد 35، 2008: الجامعة المستنصرية. العراق.
- حسين، أمينة كريم. (2016). أثر استخدام التغذية الراجعة الآتية وفق الأسلوب التبادلي في تعلم فعالية الوثب الطويل، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد (11)، العدد (02)، 2016: جامعة كركوك. العراق.
- حكمت، أسماء. (2005). تأثير استخدام التغذية الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة، مجلة التربية الرياضية، المجلد (14)، العدد (01): جامعة بغداد. العراق.
- رضا، إسماعيل محمد؛ وحسين، فراس طلعت؛ ومحمد، مهدي صاحب. (2016). تأثير استخدام التغذية الراجعة الإضافية والإعلامية في تعلم وإنجاز فعالية السباقات، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (22)، العدد (93)، 2016: جامعة بغداد، العراق.
- صباح، ساعد. (2013). التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية، جامعة محمد خيضر: بسكرة، الجزائر.
- طياب، محمد. (2003). تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر. الجزائر.
- كوشهر، س.ك. (2004). طرق وفتيات التدريس، ترجمة (أحمد بهاء جابر الحجار). مصر، المنوفية.
- مصطفى، عفاف عثمان عثمان. (2014). استراتيجيات التدريس الفعال، مصر. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.



- *Schmidt, A. R.(1999).Motor learning and performance III ,Human Kinetic Book champ aignlinois, 1991.*
- *Meyer, Florian.(2010). Effets d'un dispositif de formationexploitant des vidéos d'exemples de pratiques sur le développement d'une compétence professionnelle chez des enseignants du primaire, Thèse présentée à la Faculté des études supérieures, en vue de l'obtention du grade de Philosophiæ Doctoren sciences de l'éducation, Faculté des arts et des sciences, l'Université de Montréal.*